[260] وصوم الاباحة، وصوم السفر والمرض. فقلت: فسرهن لي جعلت فداك، أما الواجبة فصيام شهر رمضان و صيام شهرين متتابعين فيمن أفطر يوما من شهر رمضان متعمدا واجب، وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطاء لمن لم يجد العتق واجب قال الله تعالى " ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله " إلى وقوله: " فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين " وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار لمن لم يجد العتق واجب قال الله تعالى: " فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا " (1) وصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين واجب لمن يجد الاطعام قال الله: " فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم " (2) كل ذلك متتابع و ليس بمتفرق. وصيام أذى حلق الرأس واجب قال الله تعالى: " فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " (3) فصاحبها فيها بالخيار فان صام صام ثلاثة أيام، وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي قال الله تعالى: " فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة " (4) وصوم جزاء الصيد واجب قال الله: " ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذواعدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما " (5) أو تدري كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهري ؟ قلت: لاأدري قال: يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك البر أصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما. وصوم النذر واجب، وصوم الاعتكاف واجب.

_____ (1) المجادلة: 2 و 3. (2) المائدة: 89. (3 و 4) البقرة: 196. (5) المائدة: 95. _____